

توركمين ايللي

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

توركمين ايللي عشر سنوات من النضال والتألق والعطاء

رئيس الجبهة يلتقي رئيس الوزراء التركي



في إطار زيارته للجمهورية التركية التقى الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية مع رئيس الوزراء التركي السيد رجب طيب اردوغان في مبنى رئاسة الوزراء في العاصمة التركية أنقرة، وخلال اللقاء جرى بحث المستجدات السياسية في العراق وتناول الجانبان مسألة نقل السيادة الى العراقيين في 30 حزيران الجاري ووضع التركمان في العراق.

وقد أكد السيد اردوغان للسيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية انهم سيطالبون خلال قمة حلف الناتو المزمع عقدها في اسطنبول الدعم من الرئيس الأمريكي جورج بوش للعمل على تمثيل التركمان في المؤسسات الحكومية وفق تطلبات السكاني الحقيقي مطالباً من التركمان ضرورة تنظيم أنفسهم وذلك قبل عملية الإحصاء التي ستسبق الانتخابات العامة مذكراً ان التركمان كانوا يجبرون على تغيير قوميتهم في عهد النظام السابق.

من جانبه قال الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن ان التمييز بحق التركمان لم يقتصر على تشكيلة الحكومة المؤقتة بل شملت جميع مرافق الدولة العراقية وطالب الإعلام التركي دعم القضية التركمانية العادلة مشيراً الى أن قناة توركمين ايللي الفضائية التي بدأت بالبث التجريبي ستعمل على زيادة روح التضامن بين ابناء الشعب التركماني.

ودعا سيادته الى قيام الشركات التركية بزيادة سيادته للصحفيين وشدد وعقب اللقاء تحدث

الاستثمار في العراق لإيجاد فرص عمل للتركمان.

وعقب اللقاء تحدث سيادته للصحفيين وشدد

على ضرورة المحافظة على وحدة العراق ارضاً وشعباً، محذراً ان الفدرالية العرقية ستؤدي الى تقسيم العراق واكد

على ضرورة المحافظة على وحدة العراق ارضاً وشعباً، محذراً ان الفدرالية العرقية ستؤدي الى تقسيم العراق واكد

على ضرورة المحافظة على وحدة العراق ارضاً وشعباً، محذراً ان الفدرالية العرقية ستؤدي الى تقسيم العراق واكد

على ضرورة المحافظة على وحدة العراق ارضاً وشعباً، محذراً ان الفدرالية العرقية ستؤدي الى تقسيم العراق واكد

على ضرورة المحافظة على وحدة العراق ارضاً وشعباً، محذراً ان الفدرالية العرقية ستؤدي الى تقسيم العراق واكد

تهنئة

بعث الدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان برقية تهنئة الى أسرة تحرير جريدة توركمين ايللي فيما يلي نصها:

بمناسبة الذكرى العاشرة لصدور العدد الأول من جريدتنا الغراء توركمين ايللي لسان حال الجبهة التركمانية العراقية، أقدم باسمي وباسم أعضاء مجلس التركمان، بالتهاني والتبريكات لأبناء شعبنا عامة وللعمالين في توركمين ايللي خاصة ولكل من ساهم فيها منذ نشيتها في 1994/6/26 واشد على أيادي أسرة تحريرها وكافة منتسبيها كي يضاعفوا جهودهم ويواصلوا مسيرتهم في إبراز قضية شعبنا وإيصال صوته الى كافة المحافل ورفد مسيرتنا العادلة من خلال أرقامهم الصادقة والمعيرة لتحقيق الأهداف القومية المشروعة لشعبنا ونيل كامل حقوقه ضمن عراق موحد أرضاً وشعباً.

سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان- كركوك 1/6/25 2004

* وبالمناسبة نفسها بعث الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية برقية تهنئة اذناه نصها:

بمناسبة الذكرى العاشرة لصدور العدد الأول من جريدتنا الغراء (توركمين ايللي) الصوت الحقيقي لشعبنا الأبي، ولسان حال الجبهة التركمانية العراقية، والتي أوصلت ولا زالت صوت شعبنا وقضيتنا العادلة الى مسامع الرأي العام والمحافل الدولية، لا يسعني إلا ان أقدم باسمي وباسم اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية، بأجل التهاني والتبريكات لكافة العاملين في جريدتكم، متمنيا لها التواصل في تادية مهمتها القومية، مسئلتهم العزم والقوة من عزم شعبنا الأبي المخلص لمبادئه، ولتبقى منبرا حرا ووصوتا صادقا أميناً لقضيتنا العادلة ومدافعا عن وطننا العراق ووحدته ومساهما في أمنه وأمانه، وفق نهج جبهتنا لتحقيق آمال وتطلعات شعبنا في نيل حقوقه القومية المشروعة في العراق الجديد، عراق ديمقراطي تعددي، مع حق مستقر.

توركمين ايللي ترداداً ثالثاً في سنتها العاشرة

مازن قاورماجي

بادئ ذي بدء أقدم بالتهنئة لأبناء شعبنا التركماني وجميع العاملين في مجال الصحافة والإعلام التركمانيين بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لصدور جريدتنا الغراء (توركمين ايللي) واخص بالذكر هيئة تحريرها الذين يواصلون الليل بالنهار ويبدلون جهوداً استثنائية حثيثة لنظل جريدتنا علينا وعلى قرانها بصورتها البهية التي عودتنا عليها والتي تزداد بهاءً وتألُقاً يوماً بعد آخر.

انها لمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً وهي ذكرى صدور العدد الأول من جريدتنا، فقبل عشر سنوات وبالتحديد في السادس والعشرين من حزيران عام ألف وتسعمائة واربعة وتسعين، صدرت توركمين ايللي بعنفوان لتتواصل بعد ذلك بخطى راسخة واستمرت بالصدور رغم كل الصعوبات والاضغوط التي تعرضت لها لتكون بحق صوت الجبهة التركمانية العراقية الهادر والمبهر الحر الذي دافع ويدافع عن قضيتنا العادلة ونجحت في إيصال صوت شعبنا الى جميع الحافل بآباء واقترار.

ولست أضيف شيئاً جديداً اذا قلت ان جريدة توركمين ايللي قد استطاعت خلال فترة السنوات العشر الماضية ان تنبأ مكانة بارزة بين جميع المطبوعات التركمانية والصحف العراقية.

التنمته في ص 2...

قائلاً: ينبغي ان يكون العراقيون متضامنين في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا. أعده للنشر حسن اربيللي

سيادته انه من الضرورة بمكان الاعداد الجيد للانتخابات المزمع اجراؤها عقب نقل السلطة للعراقيين في 30 حزيران

على ضرورة المحافظة على وحدة العراق ارضاً وشعباً، محذراً ان الفدرالية العرقية ستؤدي الى تقسيم العراق واكد

الاستثمار في العراق لإيجاد فرص عمل للتركمان. وعقب اللقاء تحدث سيادته للصحفيين وشدد

مجلس التركمان يعقد

اجتماعه الدوري في كركوك



مندوب الجريدة: عقد مجلس التركمان بكركوك اجتماعه الدوري برئاسة السيد سعد الدين اركيج رئيس المجلس وبحضور كامل

حزيران الجاري وتم التطرق ايضا الى تشكيلة الحكومة العراقية الجديدة والغبن الذي لحق بالتركمان في هذه التشكيلة وطرحتم للمناقشة آراء ومقترحات من قبل المجتمعين في مجمل القضايا.

أعضائه. في الاجتماع تمت مناقشة العديد من المواضيع التي تمثها شعبنا وقضيتنا العادلة وجرى بحث المستجدات على الساحة العراقية وتناول المجتمعون الاحداث التي تشهدها المدن العراقية مع اقتراب تسليم السلطة الى العراقيين في 30

الطالباني: التركمان تضرروا كثيرا في الآونة الأخيرة

خلال لقاء جمع بين السيد اردوغان رئيس الوزراء التركي والسيد جلال الطالباني سكرتير عام الاتحاد الوطني الكردستاني اكد السيد الطالباني بأنهم مع زيادة تمثيل التركمان في مؤسسات الدولة، مشيراً الى ان التركمان في الآونة الأخيرة قد تضرروا كثيراً، وبخصوص تعداد التركمان في العراق قال بأنهم يوافقون على جميع المعايير التي سيتم العمل بها وفق تعداد عام 1957 وجعله أساساً للتعامل.

اما بخصوص مدينة كركوك فأضاف بأنه يؤيد صيغة إدارة مشتركة في كركوك تقوم على أساس التوافق بين التركمان والأكراد والعرب.

رئيس الجبهة يتحدث لجريدة

(يني شفق) التركية



جلال الطالباني التي ادلى بها في انقرة حول مدينة كركوك قال سيادته: انهم لا يؤمنون بالتصريحات بل بالتطبيقات على أرض الواقع.

واكد انهم يعارضون اقامة اية فيدرالية على أسس عرقية لأن من شأن ذلك تقسيم البلد وانهم يفضلون الفدرالية على أساس المحافظات وتطرق سيادته في تصريحه الى وضع كركوك قائلاً: ان لكركوك وضع خاص

خلال تواجد السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن في الجمهورية التركية، أجرى سيادته لقاء مع مراسل جريدة (يني شفق) التركية سلسط خلاله الأضواء على مسألة الفدرالية مؤكداً تأييده للفدرالية على أساس المحافظات، وفي معرض إجابته على سؤال حول تقييم الجبهة التركمانية العراقية لتصريحات السيد

جلال الطالباني التي ادلى بها في انقرة حول مدينة كركوك قال سيادته: انهم لا يؤمنون بالتصريحات بل بالتطبيقات على أرض الواقع.

واكد انهم يعارضون اقامة اية فيدرالية على أسس عرقية لأن من شأن ذلك تقسيم البلد وانهم يفضلون الفدرالية على أساس المحافظات وتطرق سيادته في تصريحه الى وضع كركوك قائلاً: ان لكركوك وضع خاص

رئيس الجمهورية العراقية وبول بريمر يزوران كركوك

أيدن كركوك: بتاريخ 2004/6/22 زار السيد غازي عجيل الياور رئيس الجمهورية العراقية والسيد بول بريمر الحاكم المدني للعراق، مدينة كركوك وعقد اجتماعاً موسعاً في مطار كركوك.

وكان في الاستقبال السادة محافظ كركوك وأعضاء مجلس المحافظة وممثلو الدوائر والمؤسسات في كركوك، وحضر الاجتماع وفد من مجلس التركمان برئاسة الدكتور سعد الدين اركيج رئيس المجلس.

حيث جرى بحث ومناقشة مشاكل كركوك وسبل إيجاد الحلول الناجعة لها.

وقد أكد سيادة رئيس الجمهورية أن لكركوك وضع خاص بها وشرح وفد المجلس معاناة أبناء كركوك.

وقامت السيدة باسكال ايشو وزيرة المغتربين والمهجرين بمناقشة أوضاع المرحلين الذين استبعدوا من كركوك ايمان حكم النظام الدكتاتوري السابق.

فلنبدأ بحملة جمع مليون توقيع

طرح الاستاذ القدير نصرت مردان في مقاله المنشور في العدد الماضي من جريدتنا والمعنون (ليكون الجواب: مليون توقيع) فكرة جديدة بالاهتمام والدراسة. فقد طالب الاستاذ مردان في مقاله ببدء حملة لجمع مليون توقيع كخطوة أولى ضمن حملة وطنية شعارها (التركان قومية اساسية في العراق، لا لنهيمش

التركان) لوضعه امام كل من يصر على التعامل بأسلوب النعمة مع الملف التركماني في العراق. اعتقد انه علينا البدء بتنفيذ هذه الحملة من الان وهي لا تحتاج الى جهود كبيرة بل تتطلب بعض التنظيم والتنسيق بين الاطراف التركمانية في داخل وخارج الوطن اضافة الى حملة توعية لشرح

الهدف من هذه الحملة وبعض الدعاية مستخدمين وسائل الاعلام التركمانية وهي متعددة وفي مقدمتها قناة توركمن ايلي الفضائية، وهذه المهمة هي ليست بمهمة الجبهة التركمانية العراقية لوحدها بل مهمة جميع التنظيمات التركمانية الاخرى القومية والاسلامية، لان التهميش والانكار لا يقصد

منه الجبهة وانما وجود شعب بأكمله. علينا البدء من الان بتوعية ابناء شعبنا لضمان مشاركتهم واسهامهم في هذه الحملة المهمة ولا اعتقد انه هناك ضير من هذه الحملة، فبينما يقوم الاخرون بالاستفتاء للانفصال عن الوطن نحن نقوم باثبات الوجود في وطننا العراق الذي لم ولن نرضى ابدًا ان يتم تقسيمه او اقتطاع أي جزء منه.

دشاد تزي

تخرج دورة الشهيد (يوسف عماد)

بتاريخ 2004/6/24 اقيم حفل تخرج دورة الشهيد (يوسف عماد) لتعليم اللغة التركية بالأحرف الحديثة في المقر العام لحركة التركمان المستقلين في كركوك. في البداية القى السيد كنعان شاكر عزيز اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين كلمة تناول فيها دور الحركة في تفعيل واستقطاب الجماهير واعادها سياسيا وثقافيا ورفد مؤسسات الجبهة بعناصر كفوءة مؤكدا على اهمية دورات اللغة لان اللغة هي من

المقومات الأساسية للقومية فالتمسك باللغة والحفاظ عليها من اولي مهماتنا النضالية. بعدها القيت كلمات السادة ممثل مسؤول مكتب الجبهة في كركوك وادارة الدورة ثم جرى توزيع شهادات التخرج والهدايا التقديرية على الأوائل. وحضر الحفل جمع غفير من السادة الضيوف.

محمود او طراقي

في ذكرى التأسيس عهد على مواصلة النضال

في السادس والعشرين من حزيران يوم حمل معه معان كثيرة وفيه تحقق حلم الكتاب والقراء معا بل وعموم متفئينا اصحاب الفكر والقلم فهذه صحيفتهم التي يعتزون بها ويطورون عليها ما في خجاتهم ويطلقون العنان لافكارهم وكلماتهم كي تتطرق عبرها لكل مكان مخترقا جدار الزمان، فصحيفتنا تدون اسم شعبنا وترفع راية

النضال عالية وترفد مسيرة شعبنا القومية بالعطاءات والابداعات والانجازات وتفتخر ان ندون فيها حقوق ومطالب شعبنا العادلة وانه لشرف عظيم ان تحفظ صحيفتنا الغراء كلماتنا في ذاكرة الزمن لتصبح تاريخا نعتز به وتفتخر بنا الاجيال القادمة.

لقد ارتقت صحافتنا خلال السنوات الماضية الى مستوى المسؤولية القومية في تأدية

رسالتها القومية والوطنية والانسانية وساهمت بشكل فعال في انماء الوعي والحس القومي والوطني وبث روح الاخاء مع مناداتها دوما الى ترسيخ وتعميق المبادئ الانسانية والعمل وفقها مع مناشدتها لتعزز حرية الرأي والصحافة والحريات على مستوى الفرد والجماعة والشعب وفق خطوط متوازية ومنطلقات وطنية

وثابت تاريخية شاهدة على اصالة شعبنا وتراثه وحضارته. في هذه الذكرى نعاهد جبهتنا المقدمة التي لم تدخر وسعا في تقديم الدعم لنا كما نعاهد شعبنا التركماني وللمسؤوليات التي تقع على عاتقنا والسير على نهج الرواد في الصحافة التركمانية العريقة ومواصلة درب النضال بالفكر والقلم دون ان نحيد عما رسمه الاجداد

بما يليق بحضاراته العريقة وبأبنائه الذين يتطلعون الى غد ديمقراطي يتمتع فيه الجميع بكامل الحقوق ويتساوون فيه في الحقوق والواجبات ضمن عراق موحد ارضا وشعبا. بوركت الجهود التي رفدت جريدتنا وما زالت بالفكر والكلمة الصادقة المعبرة والمتزنة، وعهد على مواصلة النضال بزخم اكبر.

زيد كوبرولو / انقرة

مرة أخرى يغض النظر عن التركمان

يدافعون عن وحدة هذا البلد، ويعارضون كل المخططات والمشاريع الرامية تشجيع الانفصالية، ولا يفضلون استخدام السلاح ونشر الإرهاب، ويعملون بجد ومنذ البداية مع المعارضة الوطنية، ولم يبخلوا بتضحية ارواحهم من اجل العراق في جميع الأدوار دون أي تردد ؟

ولهذا السبب فإنني انشد الحكومة العراقية الجديدة وكافة الهيئات والمؤسسات الدولية لإعادة النظر في وضع التركمان والعمل من أجل ضمان حقوقهم دستورياً، أملاً منحهم المكانة التي يستحقونها في المعادلة العراقية السياسية.

دورة مكثفة لإعداد المعلمين في كركوك

كادر تربوي متخصص لهذا الغرض. وافتحت الدورة في بنائية معهد اعداد المعلمين بحضور العميد ياوز عمر عادل مسؤول مكتب الجبهة التركمانية في كركوك والدكتور صبحي صابر، مستشار رئيس الجبهة، حيث يقوم بالإشراف

الذي أعتد في تعيين أعضاء الحكومة غير المنتخبين من قبل الشعب. وهل تم الأخذ بنظر الاعتبار - على حد قول صحيفة نيويورك تايمز - بعض الميزات كالعامل مع الـ (CIA) أو انسلل التسعينات كما هو الحال مع البعض في الحكومة العراقية الجديد ؟ ثم نسأل اليس للتركان حق الاستفادة من مبدأ العدالة والمساواة ؟

وأمام جميع هذه التطورات كيف يمكننا أن نتفق بعدالة وإخلاص الطرف أو الأطراف التي حققت هذه التبعينيات ؟ فأى ضمير وأي إنصاف يمكنه ان يتقبل باللا حقانية الممارسة ضد التركمان الذين

تشكلت خلال الأيام المنصرمة حكومة جديدة وموقفة في العراق، تتألف من 33 عضواً. إلا أن اجحافاً تكرر بحق التركمان في هذه الحكومة أيضاً فلم يتم تمثيلهم فيها بالنسبة التي يستحقونها حسب تعدادهم السكاني. ويبدو أن الحكومة الجديدة التي تشكلت في العراق ستعاني الكثير من اجل أن يسلم بها الشعب العراقي. فمنح 10 حقائب وزارية للأكراد الذين يشكلون 17% من سكان البلاد، مقابل حقيبة وزارية واحدة فقط للتركان الذين يشكلون 13% من مجموع السكان تصرف غير منصف. وعليه فان التركمان بطالون رفع هذا الغبن

تسكنت خلال الأيام المنصرمة حكومة جديدة وموقفة في العراق، تتألف من 33 اجحافاً تكرر بحق التركمان في هذه الحكومة أيضاً فلم يتم تمثيلهم فيها بالنسبة التي يستحقونها حسب تعدادهم السكاني. ويبدو أن الحكومة الجديدة التي تشكلت في العراق ستعاني الكثير من اجل أن يسلم بها الشعب العراقي. فمنح 10 حقائب وزارية للأكراد الذين يشكلون 17% من سكان البلاد، مقابل حقيبة وزارية واحدة فقط للتركان الذين يشكلون 13% من مجموع السكان تصرف غير منصف. وعليه فان التركمان بطالون رفع هذا الغبن

تهنئة

السادة اعضاء مجلس وجهاء التركمان في طوز

نهنتكم بمناسبة فوزكم بعضوية مجلس وجهاء التركمان في قضاء طوز خورماتو بتاريخ 2004/6/18 ونخص بالذكر السيد الحاج هاشم نوري مختار لانتخابه رئيساً للمجلس، داعين الياري عز وجل ان يوفقكم لخدمة قضيتنا العادلة.

فلاح ندن

مسؤول مكتب صلاح الدين

لحزب توركمن ايلي

2004/6/22

تتمة.. توركمن ايلي تزداد تألقاً

لأنها دأبت على الالتزام بالكلمة الصادقة الحرة ونأت بنفسها عن الدخول في مناهات المهاترات الصحفية وأساليب الصحافة الصفراء. بل كانت حريصة دوماً على احترام الرأي والرأي الآخر ونشر مفاهيم الديمقراطية وكل ما هو بناء وإيجابي خدمة لمسيرتنا النضالية من اجل نيل حقوق شعبنا المشروعة وحرصت ايضا على بث روح الاخوة والتآلف وعملت لشحذ الهمم وتسخير الطاقات للسير قدما في طريق النضال المشرف.

ونحن اذ نحثي بالذكرى السنوية العاشرة لصدور جريدتنا يجب ان لا ننسى جهود كل الذين ساهموا في صدورها منذ العدد الأول من محررين وكتاب وفنيين وغيرهم من العاملين في أسرة تحريرها، وهذه دعوة الى جميع الكتاب والأدباء والشعراء والمثقفين للمساهمة في إغناء جريدتهم ورفدها بمقالاتهم وكتاباتهم وبحوثهم ونتائجهم واعمالهم الإبداعية في جميع المجالات ليكونوا رافداً قويا من الروافد التي تصب في خدمة شعبنا وقضيتنا وتساهم في دفع عجلة التقدم الى الامام، وكل عام والجميع بخير.

انها حادثة مرورية وليست اشتباكات عربية تركمانية

لا يخفى على أحد من أبناء العراق العظيم وبكل فئاته من العرب والتركان والأكراد والكلدان والآشوريين واليزيديين والأرمن بأن نظام الدكتاتور صدام حسين قد دمر مدن وقصبات وقرى كردية وتركمانية كاملة وأجبر أهلها على الرحيل من تلك المناطق وجاء بمئات العرب من جنوب العراق لا حبا بهم لكونهم من أبناء جلدته وبل لكسب تأييدهم لحزبه الشوفي واستعمالهم كأداة لإخماد ثورات وانتفاضات أبناء العراق البواسل من جهة وتوريطهم بورطة كبيرة بعد سقوط جبروته من جهة ثانية. فوزع جلاوزته وبأمر سيدهم الملعون جميع الممتلكات والأراضي الزراعية والمسكن المتورطين. واليوم وبعد سقوط الطاغوت من حق التركمان والأكراد المطالبة بممتلكاتهم وأراضيهم ومسكنهم التي اغتصبت منهم ظلما وعدوانا ولم يعارض على ذلك إخواننا العرب الأصليين الذين يعيشوا في كركوك منذ سنوات طويلة ويعاولون دوماً إقناع العرب القاديين إلى المدينة والذين لم يبق لهم ملجأ يعودوا إليه من حيث جاءوا. والتركان يقدرن ذلك ويحاولون مع أشقائهم العرب إيجاد الحلول المناسبة لها وإرضاء جميع الأطراف.

فقصبات يابجي، كومبتلر، بشير، تركلان وغيرها من العشرات الأخرى ستعود للتركان ثانية اليوم أو غدا وتبنى من جديد بعون الله وعزم الغيارى والشرفاء والمخلصين من أبناء العراق. ولكن وللأسف هناك من يريد زرع الحقد بين أبناء هذه الأمة العراقية العظيمة. فيوماً تجدونهم يحاولون خلق الكره بين التركمان والأكراد وأخر يحاولونه بين العرب والتركان والهدف من ذلك معروف لدينا جميعا ألا وهو بقاء قوات الاحتلال.

وهكذا وقبل يومين بث أولئك في موقعهم الالكتروني خبرا كاذبا مفاده بأن قتالا ضاربا يدور بين العرب والتركان حول تركلان التركمانية وللأسف الشديد أيضا أغلب المواقع الالكترونية العراقية استندت على الخبر الكاذب ونشرته. وبعدها بساعات اتصلنا مع جهات عربية وتركمانية موثوقة في كركوك وتبين لنا بأنه لا صحة للخبر المنشور ولم تحدث هناك سوى حادثة اصطدام سيارتين ببعضهما. ونحن نستنكر الأعمال اللامسؤولة التي يقوم بها الذين يشرفون على المواقع التي تبث الأخبار الكاذبة بغية الاستفزاز والبلبلة نرجو من جميع الزملاء المشرفون على وكالات الإعلام والصحف والمواقع الالكترونية عدم نشر الاخبار الكاذبة والمفكدة التي تسيء الى سمعة الإعلام والصحافة وعلى تقديم رسالته الإنسانية النبيلة التي تأسست من أجلها ووقفتم الله لخدمة العراق العظيم عراق العراقيين جميعا من زخو شمالا وإلى الفاو في أقصى جنوبه. أواميد كوبرولو

صحافتنا مرآة حضارتنا

بعد التقدم الذي حصل في شتى مجالات حياة الانسان باتت الصحافة عصب الحياة والطريق لنشر الثقافة والحضارة للمجتمعات. ويتحقق ذلك عندما تكون الحرية في الرأي والديمقراطية اساسا ومبدأ تقف عليه حتى يمكنها ان تعكس واقع وجهة نظر تلك المجتمعات. ونقصد بحرية الرأي هنا امكانية التعبير عن كل ما يراه الفرد مناسباً ضمن اطار المنطق. والغاية هنا هي ان الفاصي والداني يمكن له ان يبدي رأيه لا ان يفرضه على غيره وذلك هو مبدأ الديمقراطية الذي يجب على الصحافة ان تتصف به.

ولو نظرنا اليوم الى عالم الصحافة والتطور الذي وصلته لأدركنا مدى الخدمة التي تقدمها للانسان وان ذلك قد تم الوصول اليه بعد اجيال من المراحل والفترات التي مرت بها حتى باتت على شكلها. اما بالنسبة لمجتمعنا بشكل عام وشعبنا التركماني على وجه الخصوص لرأينا انه قد تمكن من ان يضع حجر الاساس ويفترة قياسية للصحافة التركمانية التي تمثلت باصدار العديد من المنشورات والمجلات التي عبرت وتعبير عن تاريخ شعبنا وعراقة نضاله الطويل. ففي تاريخ 26 / 6 / 1994 تم اصدار العدد صفر من جريدة توركمن ايلي من خلال كوادر وامكانيات متواضعة فاستمرار صدور هذه الجريدة منذ ذلك التاريخ ولحد يومنا هذا هو انجاز بحد ذاته اذ تمكنت وفي شتى الظروف ان تعبر بكل صدق وامانة عن تاريخ وامجاد الأباء ونشر ما سطره من ملاحم لكي يتم ايصال ذلك التاريخ الثر لقراننا ومن ثم نشره في المحافل الدولية. فصحافتنا ان هي المعبر الحقيقي ومرآة حضارتنا لانها تعتمد اسلوب حرية القلم والديمقراطية وكونها تمثل لسان حال الجبهة التي ينضوي اليوم تحت رايتها شعبنا التركماني واستطاعت قطع اشواط ومراحل عديدة بحيث تمكنت من ان تكون الطريق المباشر الى قلوب القراء لتبنيها سياسة ثابتة ومعتمدة تجاه كل الظروف والمعبرة للفعاليات والنشاطات السياسية والثقافية للحزب والحركات والدوائر التابعة للجبهة التركمانية. وكل ذلك لايمانها الكامل بمدى تأثيرها على حياة الفرد.

فمباركة الذكرى العاشرة لصدور جريدتنا والى المزيد من التقدم والتطور خدمة لشعبنا وقضيته العادلة.

نهاد اربيللي

دراسة حقيقية حول تعداد التركمان في العراق

عاصف سرت توركمن - الحلقة الثانية

في ذكرى صدور نوركمن ايلي عشر سنوات من الابداع والنضال

(انتي اهاب صرير القلم اكثر مما اهاب دوي المدافع) بهذه الكلمات المعبرة لخص احد القادة دور الكتاب ووقع ما يكتبون وقد اتهم على التأثير المعروف بالقلم وهم يجولون ويصولون على تلك الرقعة البيضاء في احد اعظم ابتكارات الانسان الصحفية باعتبارها وسيلة من وسائل الاعلام وارقي لغة للتخاطب والاتصال بين المجتمعات والشعوب ولتاثيرها القوي سميت بالسلطة الرابعة.

اجل الصحافة تشغل في عصرنا هذا وفي حياة الشعوب حيزا كبيرا لانها تعبر عن معاناة المجتمع في شتى المجالات حتى انها باتت كمرآة للشعوب والحضارات ولو القينا نظرة الى الدول المتقدمة لنجد بانها اتخذت من الصحافة ورقة رابحة في سياستها بل وكسلاح حضاري له تأثير كبير اكبر من اي قوة اخرى وذلك لاتصاله المباشر مع حياة الفرد لذلك كان لابد ان تكون الصحافة من الشعب وتسير لصالح خدمته وخدمة المجتمع.

شعبنا التركماني اعطى لهذه المسألة اهتماما فعلا نظرا للتأثير الكبير للصحافة في ردف الحركة النضالية، في السادس والعشرين من حزيران عام 1994 صدر العدد الاول من جريدتنا الغراء فكان انعطافا تاريخية في حياة شعبنا التركماني، فقد استطاعت جريدتنا العزيزة ومن خلال الامكانيات المتواضعة ان تعبر عن النضال التاريخي للاباء والاجداد وتمكنت من ايصال القضية التركمانية العادلة للعالم اجمع حتى اصبحت لسان حالهم اذ تناولت المسائل السياسية والادبية والرياضية والثقافية والعلمية والقانونية واثبتت حضورها الفاعل في فترة قياسية وبعد تاسيس الجبهة التركمانية عام 1995 لقيت الصحافة التركمانية دعما بارزا رغم ما واجه شعبنا من معوقات في طريق نضاله الاصيل وتمكنت الصحافة التركمانية ان تكون مصدر اشعاع للحقائق على كافة الاصعدة نتيجة حضورها البارز وواقعتها واسلوبها الديمقراطي الحضاري.

وبعد تحرير العراق ازدادت إصداراتنا التركمانية السياسية والثقافية والادبية ونشرت يومية وشهرية تعبر عن الآراء والافكار التي تعالج الكثير من المسائل السياسية على الساحة العراقية والدولية بالشكل الذي يغني تاريخ الصحافة التركمانية، وقد بادرت الصحيفة الى طرق الافكار في مسألة إعادة بناء العراق مؤكدة حتمية ازالة كافة اشكال الدكتاتورية واثارها في العراق الجديد واقامة نظام جديد يكفل للفرد العراقي حريته.

اننا اليوم نحفل بالذكرى السنوية العاشرة لصدور العدد الاول من جريدتنا توركمن ايلي نهني انفسنا وشعبنا التركماني بهذه المناسبة ونجدد عهدنا على تسخير اقلامنا من اجل بناء عراق ديمقراطي تعددي برلماني حر موكدين ان المعاول التي تهدم قلاع الفساد والفتنة والفرقة يمكنها ان تحضر اساسا قويا لركائز اساسية هي الديمقراطية والسلام ونبيذ الارهاب.

فيوركت الذكرى العاشرة لتأسيس جريدتنا وسلمت تلك الايام التي ساهمت في اغناء الصحافة التي تعبر عن تاريخ ونضال شعبنا التركماني، متمنين لهم ولجريدتنا العمر المديد ورفقدها بالابداعات الفكرية.

ابارعد كفرلي

الرئاسة المرقم 10465 في 1999/11/5 قرارا خاصا بطلب تدوين معلومات كاملة عن التركمان الذين اجبروا على الرحيل وعن اقرارهم الباقين من الدرجة الاولى والثانية في مدينة كركوك مع حجز ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة للمرحلين وذويهم من الدرجة الاولى وفق الضوابط الخاصة رقم 8456 لسنة 1993م وكذلك سحبت البطاقات التموينية من افراد عوائلهم وذويهم وخاصة من الدرجة الاولى.

وتوضح الوثيقة المبينة ادناه والصادرة من وزارة الداخلية العراقية الشؤون الامنية في عهد النظام السابق حسب العدد 8172 بتاريخ 2000/7/26 المعنونة الى محافظة التأميم سابقا (كركوك) والتي تطلب أسماء التركمان الذين غادروا العراق بعد أحداث 1991 وأسماء اقرارهم من الدرجة الاولى والثانية وسحب البطاقة التموينية وحجز الاموال المنقولة لهم ولاقاربهم من الدرجة الاولى.

هكذا عومل الشعب التركماني في العراق حيث اتبعت ايشع الأساليب العنيفة والدموية للقضاء عليهم وعلى وجودهم في المناطق الغنية بالنفط والتي تعتبر سبب البلاء الذي انزل بالتركمان. ويتساءل البعض هل كان التركمان سيعاملون بنفس المعاملة والاساليب اللاانسانية السابقة اذا كانت مناطق استيطانهم غير مناطقهم الحالية في العراق؟

الشهيدان أي ان مسافة الاطلاق هي 90 سم فهل من المعقول ان تكون السيارة تسير بسرعة 140كم في الساعة ويدخل احد بندقيتين في ان واحد الى داخل السيارة ويقتل الشابين.

وكان السيد صالح قاضي الحويجة هو القاضي المختص الذي توصل الى هذه النتيجة فورا، الا ان كتابا من مكتب امانة سر القطر امر باغلاق القضية وعدم متابعة او ملاحقته المجرمين وقد جعل القاضي يقول (علي ان اضع لافتة سوداء على باب المحكمة لمدة ثلاثة ايام لان العدالة ماتت).

وهكذا اسدل الستار على قضية اعدام في الشارع على شاب بريء لا ذنب له الا ان يحب اهله وعائلته. رحمكم الله ايها الشهداء.

انتدبت اق طاش

سياسة التعريب القسرية لتغيير الطابع القومي التركماني لمدينة كركوك زهاء اربعة عقود من الزمن عندما جلب الآف العوائل العربية الموالية للنظام من مختلف أنحاء العراق واسكنت في بيوت التركمان الذين طردوا منها ووزعت اراضيهم الزراعية على القادمين الجدد مع تزويدهم بالمنح المالية لزراعتها. كما شجع النظام زواج هؤلاء من التركمان بتقديم سلف الزواج بغية القضاء على القومية التركمانية وصهرها.

واستمرت الاعمال الاجرامية ضد التركمان الى ان انتفض التركمان مع اخوتهم العراقيين في الانتفاضة الشعبانية المجيدة في 1991م للتخلص من النظام الدموي الذي دمر العراق ارضا وشعبا ولكن لسوء الحظ اخمدت الانتفاضة لأسباب عديدة لا مجال لذكرها الان وتمت استعادة مدينة كركوك من قبل قوات النظام البائد مرة ثانية.

فيعد دخول قوات النظام العراقي الى مدينة كركوك بدأت بحملة اعتقال واسعة بين صفوف التركمان فبدأت قوات النظام باعدام خيرة شباب التركمان وتهجير عوائلهم تارة الى الشمال وتارة اخرى الى الجنوب. وبعد فرض السيطرة الكاملة على مدينة كركوك بدأ النظام العراقي واعوانه بعملية جرد سكاني خاص بالتركمان الذين رحلوا أو اجبروا على الرحيل. وبعد انتهاء عملية التثبيت أصدرت وزارة الداخلية العراقية حسب توجيهات ديوان

التركمانية وجفت اقلام الكتاب التركمان الذين رفضوا مدح النظام بينما كسرت أنامل بعض التركمان لمنعهم من الكتابة وانتهى أمر بعضهم في السجون وسيق الكثيرون الى المهجر ومن بينهم الشاعر حسن كوره م الكفيف البصر وكذلك الشاعر والاديب محمد اسماعيل سرت توركمن وعثمان مظلوم رحمة الله عليهم جميعا. وتلغمت السنة الشعراء ولم يتمكنوا من اطلاق الكلمات التي تؤيد النظام في حين فرضت الرقابة الشديدة على بعضهم وادت الى عرقلة نتاجاتهم ومسيرتهم الادبية.

وكيبت الحرية وهاجرت الطيور المهاجرة التي صاحبت التركمان في هجرتها وقطعت الطيور عهدا على نفسها ألا ترجع الا مع رجوع التركمان المرحلين الى توركمن ايلي. وسكت الابلال التي كانت تغرد نشيد الحرية وهي تتطلق بين أغصان النخيل وسكنت خريف مياه (دهنه) التي سقت المزارع في تسعين وركبت اشجار الزيتون وذرفت دما لاستشهاد اصحابها ووضع التركمان داخل قصص الوطن الحديدي الذي سدت أبوابه. وجفت مياه نهر خاصه صو في كركوك ونهر لاصن في داقوق واق صو في طوز خورماتو وبيست الحقول التي كنا نلعب ونرتع فيها وعم السواد منطلق التركمان منتظرين رحمة الله لتتقدم من السرطان الذي استمر زهاء أكثر من ثلاثة عقود ونيف. لقد اتبع النظام البائد

التركمانية وجفت اقلام الكتاب التركمان الذين رفضوا مدح النظام بينما كسرت أنامل بعض التركمان لمنعهم من الكتابة وانتهى أمر بعضهم في السجون وسيق الكثيرون الى المهجر ومن بينهم الشاعر حسن كوره م الكفيف البصر وكذلك الشاعر والاديب محمد اسماعيل سرت توركمن وعثمان مظلوم رحمة الله عليهم جميعا. وتلغمت السنة الشعراء ولم يتمكنوا من اطلاق الكلمات التي تؤيد النظام في حين فرضت الرقابة الشديدة على بعضهم وادت الى عرقلة نتاجاتهم ومسيرتهم الادبية. وكيبت الحرية وهاجرت الطيور المهاجرة التي صاحبت التركمان في هجرتها وقطعت الطيور عهدا على نفسها ألا ترجع الا مع رجوع التركمان المرحلين الى توركمن ايلي. وسكت الابلال التي كانت تغرد نشيد الحرية وهي تتطلق بين أغصان النخيل وسكنت خريف مياه (دهنه) التي سقت المزارع في تسعين وركبت اشجار الزيتون وذرفت دما لاستشهاد اصحابها ووضع التركمان داخل قصص الوطن الحديدي الذي سدت أبوابه. وجفت مياه نهر خاصه صو في كركوك ونهر لاصن في داقوق واق صو في طوز خورماتو وبيست الحقول التي كنا نلعب ونرتع فيها وعم السواد منطلق التركمان منتظرين رحمة الله لتتقدم من السرطان الذي استمر زهاء أكثر من ثلاثة عقود ونيف. لقد اتبع النظام البائد

التركمانية وجفت اقلام الكتاب التركمان الذين رفضوا مدح النظام بينما كسرت أنامل بعض التركمان لمنعهم من الكتابة وانتهى أمر بعضهم في السجون وسيق الكثيرون الى المهجر ومن بينهم الشاعر حسن كوره م الكفيف البصر وكذلك الشاعر والاديب محمد اسماعيل سرت توركمن وعثمان مظلوم رحمة الله عليهم جميعا. وتلغمت السنة الشعراء ولم يتمكنوا من اطلاق الكلمات التي تؤيد النظام في حين فرضت الرقابة الشديدة على بعضهم وادت الى عرقلة نتاجاتهم ومسيرتهم الادبية. وكيبت الحرية وهاجرت الطيور المهاجرة التي صاحبت التركمان في هجرتها وقطعت الطيور عهدا على نفسها ألا ترجع الا مع رجوع التركمان المرحلين الى توركمن ايلي. وسكت الابلال التي كانت تغرد نشيد الحرية وهي تتطلق بين أغصان النخيل وسكنت خريف مياه (دهنه) التي سقت المزارع في تسعين وركبت اشجار الزيتون وذرفت دما لاستشهاد اصحابها ووضع التركمان داخل قصص الوطن الحديدي الذي سدت أبوابه. وجفت مياه نهر خاصه صو في كركوك ونهر لاصن في داقوق واق صو في طوز خورماتو وبيست الحقول التي كنا نلعب ونرتع فيها وعم السواد منطلق التركمان منتظرين رحمة الله لتتقدم من السرطان الذي استمر زهاء أكثر من ثلاثة عقود ونيف. لقد اتبع النظام البائد

التركمانية وجفت اقلام الكتاب التركمان الذين رفضوا مدح النظام بينما كسرت أنامل بعض التركمان لمنعهم من الكتابة وانتهى أمر بعضهم في السجون وسيق الكثيرون الى المهجر ومن بينهم الشاعر حسن كوره م الكفيف البصر وكذلك الشاعر والاديب محمد اسماعيل سرت توركمن وعثمان مظلوم رحمة الله عليهم جميعا. وتلغمت السنة الشعراء ولم يتمكنوا من اطلاق الكلمات التي تؤيد النظام في حين فرضت الرقابة الشديدة على بعضهم وادت الى عرقلة نتاجاتهم ومسيرتهم الادبية. وكيبت الحرية وهاجرت الطيور المهاجرة التي صاحبت التركمان في هجرتها وقطعت الطيور عهدا على نفسها ألا ترجع الا مع رجوع التركمان المرحلين الى توركمن ايلي. وسكت الابلال التي كانت تغرد نشيد الحرية وهي تتطلق بين أغصان النخيل وسكنت خريف مياه (دهنه) التي سقت المزارع في تسعين وركبت اشجار الزيتون وذرفت دما لاستشهاد اصحابها ووضع التركمان داخل قصص الوطن الحديدي الذي سدت أبوابه. وجفت مياه نهر خاصه صو في كركوك ونهر لاصن في داقوق واق صو في طوز خورماتو وبيست الحقول التي كنا نلعب ونرتع فيها وعم السواد منطلق التركمان منتظرين رحمة الله لتتقدم من السرطان الذي استمر زهاء أكثر من ثلاثة عقود ونيف. لقد اتبع النظام البائد

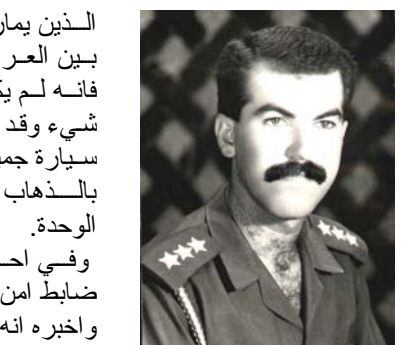
التركمانية وجفت اقلام الكتاب التركمان الذين رفضوا مدح النظام بينما كسرت أنامل بعض التركمان لمنعهم من الكتابة وانتهى أمر بعضهم في السجون وسيق الكثيرون الى المهجر ومن بينهم الشاعر حسن كوره م الكفيف البصر وكذلك الشاعر والاديب محمد اسماعيل سرت توركمن وعثمان مظلوم رحمة الله عليهم جميعا. وتلغمت السنة الشعراء ولم يتمكنوا من اطلاق الكلمات التي تؤيد النظام في حين فرضت الرقابة الشديدة على بعضهم وادت الى عرقلة نتاجاتهم ومسيرتهم الادبية. وكيبت الحرية وهاجرت الطيور المهاجرة التي صاحبت التركمان في هجرتها وقطعت الطيور عهدا على نفسها ألا ترجع الا مع رجوع التركمان المرحلين الى توركمن ايلي. وسكت الابلال التي كانت تغرد نشيد الحرية وهي تتطلق بين أغصان النخيل وسكنت خريف مياه (دهنه) التي سقت المزارع في تسعين وركبت اشجار الزيتون وذرفت دما لاستشهاد اصحابها ووضع التركمان داخل قصص الوطن الحديدي الذي سدت أبوابه. وجفت مياه نهر خاصه صو في كركوك ونهر لاصن في داقوق واق صو في طوز خورماتو وبيست الحقول التي كنا نلعب ونرتع فيها وعم السواد منطلق التركمان منتظرين رحمة الله لتتقدم من السرطان الذي استمر زهاء أكثر من ثلاثة عقود ونيف. لقد اتبع النظام البائد

قضية اعدام الشهيد فؤاد نجم الدين أوجي

وكانت اجازاتهم موحدة. وفي ليلة قاسية جدا مثل قلوبهم قال له ضابط الامن انك مجاز وخذ صاحبك التركماني معك ويشير الى صديقه الاخر وبفرحة عارمة للقاء ام ابنه وفرحة اللقاء مع كركوك الحبيبة. رحب فؤاد اوجي وصاحبه السيارة وعن طريق شرايط شنيط الزاب توجهوا الى كركوك ولم يدر انها على موعد مع القدر. ولم ينتهيا ابدا ان هذا اليوم ليس موعد اجازتيهما وان الليل ليس وقتا مناسبيا أو طبيعيا للذهاب في اجازة. وعلى جسر شنيط الزاب وكانت المفزة الحزبية برئاسة مسؤول فرقة شنيط واقاربه وجماعته تكمن فؤاد وتوقف فؤاد بشكل طبيعي باعتباراه ضابطا وسوف يستقبل باحترام

الذين يمارسون التجارة بين العراق ودول الخليج فانه لم يكن يحتاج الى شيء وقد اشترى له والده سيارة جميلة لكي يسرع بالذهاب والاياب من الوحدة. وفي احد الايام ارسل ضابط امن الوحدة في طلبه واخبره انه يجب ان يتعاون معه حول التركمان في كركوك لأنه حسب قول ضابط الامن من عائلة تركمانية كبيرة وضابط له مستقل وانه يجب ان يكون على قدر المهمة وبعكس ذلك فانه سيصبح موضع الشبهات وانه سيحاربه وقد منحه اجازة اضافية ليذهب الى بيته ويفكر ولم يعرف فؤاد ماذا يفعل وقرر ان يتشاور مع والده. لأن والده كان يحب ويخدم التركمان لم يخنهم يوما

الذين يمارسون التجارة بين العراق ودول الخليج فانه لم يكن يحتاج الى شيء وقد اشترى له والده سيارة جميلة لكي يسرع بالذهاب والاياب من الوحدة. وفي احد الايام ارسل ضابط امن الوحدة في طلبه واخبره انه يجب ان يتعاون معه حول التركمان في كركوك لأنه حسب قول ضابط الامن من عائلة تركمانية كبيرة وضابط له مستقل وانه يجب ان يكون على قدر المهمة وبعكس ذلك فانه سيصبح موضع الشبهات وانه سيحاربه وقد منحه اجازة اضافية ليذهب الى بيته ويفكر ولم يعرف فؤاد ماذا يفعل وقرر ان يتشاور مع والده. لأن والده كان يحب ويخدم التركمان لم يخنهم يوما



كان والده من المع الضباط الاداريين في الجيش العراقي لذلك كان امه ان يصبح نسخة من والده فسلك الدرب نفسه وتقدم الى الكلية العسكرية التي قبلته فورا نظرا لسمعة والده ولشبابه وقتوته وتخرج من الاوائل على دفعته وتزوج من بنت عائلة كريمة. ونظرا لانه كان يعيش في رفاه وسعادة، فالحال المبسورة لوالده واخوانه

نافذة على الأحداث

محمود او طراقجي

*** وزارة الصحة العراقية / مقتل أكثر من مائة عراقي وإصابة المئات في سلسلة تفجيرات في المدن العراقية.**
*** واشنطن / تعيين نيغرو بونتي أول سفير في العراق الجديد.**
*** أباد علاوي / يطلب من قوات الناتو المساعدة في تدريب القوات العراقية.**
*** الفلوجة / اتفاق جديد لانسحاب القوات الأمريكية من ضواحي الفلوجة عقب مصادمات عنيفة.**
*** الموصل / انفجار خمس سيارات مفخخة في المدينة ومواجهات بين المسلحين والقوات التحالف ، تخلف سبعين قتيلًا ومائتي جريح.**
*** الطيران الأمريكي / هجوم جوي على مناطق في بعقوبة.**
*** الفلوجة / سقوط مروحية أمريكية من نوع كوبرا.**
*** الرمادي / هجمات على الشرطة العراقية يؤدي إلى مقتل اثنين من أفرادها وجرح آخرين.**
*** ديالى / حرق منزل مدير الشرطة بالكامل من قبل مسلحين مجهولين.**
*** أمريكا / محاكمة جندي أمريكي بتهمة تسريب معلومات لتنظيم القاعدة.**
*** إيران / إطلاق سراح البحارة البريطانيين.**
*** كوريا الشمالية / تعلن عن موافقتها التخلي عن برنامجها النووي مقابل إيقاف أمريكا سياساتها العدائية ضدها.**
*** السعودية / تعطي مهلة شهر واحد للمتمردين للإعلان عن توبيتهم.**
*** مجموعة الزقاوي / تبني الهجمات في بعقوبة من خلال توزيع منشورات بهذا الصدد.**
*** بريمر / يجدد الحصانة لأفراد قوات التحالف طيلة فترة الاحتلال.**
*** بوتين / إرسال مزيد من التعزيزات العسكرية إلى منطقة القوقاز.**
*** الكونغرس الأمريكي / الموافقة على الميزانية الجديدة للحرب ضد الإرهاب.**
*** قوات التحالف / تسريح المئات من أفراد الشرطة العراقية.**
*** بعقوبة / مصادمات وهجمات مسلحة وعدة تفجيرات شهدتها المدينة خلفت ستة وعشرين قتيلًا والعشرات من الجرحى.**
*** رئيس الوزراء العراقي / يعد الشعب للعدالة.**
*** الحكومة العراقية / تتسلم زمام إحدى عشرة وزارة في البلاد .**
*** جيش المهدي / يعلن وقف العمليات العسكرية من جانب واحد.**
*** مبعوث بريطاني / يشكك في تحقيق الديمقراطية في العراق.**
*** كونداليزا رايس / الإرهابيون يحاولون ضرب وعرقلة الديمقراطية في العراق.**
*** الحكومة البريطانية / العمليات الإرهابية لن تعرقل نقل السلطة إلى العراقيين.**
*** وزارة الداخلية العراقية / اعلان حظر التجول ليلا في مختلف المدن العراقية.**

جازوا عن نضالهم في سبيل المحافظة على أرض وطنهم، والعنف والعنف المتبادل أصبح زاد الطرفين اليومي علما كان بالإمكان التعايش السلمي بين طرفي النزاع وحل نزاعاتهما المستمرة منذ عدة عقود بطرق غير العنف والتدمير فقد يكون العنف مقبولا في بعض الاحيان ولكن القائم به يجب ان يكون حذرا بحيث لا يحول العنف الى الارهاب كالذي اراد اخلاء داره من معتصب وعندما عانده المعتصب قتل راجعا. وفي صباح اليوم التالي وجد افراد اسرة المعتصب مقتولين سواء كانت العملية مدبرة من قبل صاحب الدار او غيره فإن ذلك يعتبر ارهابا بعينه وظلما لا يرضى به أي صاحب ضمير حي في العالم أي تصحيح الخطأ بالخطأ. لقد عانى شعبنا العراقي عامة من العنف والارهاب الكثير وشعبنا التركماني اكثر المتضررين من العنف والارهاب لذلك فقد حان موعد تصفية الحسابات بالطرق الدبلوماسية والديمقراطية لذلك فالتركمان كشعب والجهة التركمانية كطليعة واعية لشعب واع نبذا الارهاب والارهابيين ولعلنا نعلم اننا ليس من الممكن ابدًا ان يلجأ التركماني الى الارهاب لحل مشاكله السياسية سواء مع الأجهزة الحكومية ام الشعوب التي تشاطره الوطن وانما يدعو دائما جميع الاطراف التحلي بالصبر والمرونة لحل الخلافات القائمة بين ابناء الوطن الواحد فالعراق الكبير وطن يسع الجميع .

صلاح الدين ايلخاني

ايهان اربيللي

النبيلة التي تعتبر روح الصحافة والبنية التحتية لها ونقص هذا اعتمادها على الحقيقة والشفافية والتعبير الامثل عن تطلعات الشعوب فهي منبر كل التركمان وجسر يصل ماضيهم بحاضرهم وغدهم. بوركت الذكري العاشرة لصدور العدد الاول لجريدتنا الغراء.

العراقي وانما بفارق، فالموطن المتشهد يعلق اسمه على لوحات الشرف اما الدكتاتور ونظامه فيقبران في مزبلة التاريخ يلاحقهما لعنة الامة والى الابد لا ينفعانها الارهاب او القتل بالالاف . اما الارهاب بقصد مسح الهوية القومية لامة والاستيلاء على جغرافيتها فحين لا تنفع العمليات التقليدية لإزاحة شعب عن وطنه والتي اشرفنا اليها في مقال سابق فيلجأ الحاكم الى الارهاب بالاستيلاء على الاراضي عنوة وبقرارات جائرة او طرد المواطنين الأمنيين من بيوتهم او عمليات القتل الجماعية بقصد الارهاب او يرهبوا بتلك العمليات الشعب وبقية السكان كما حصل في دير ياسين في اربعينيات القرن الماضي عندما ابيد سكان القرية عن بكرة ابيهم على يد ارهابيي اسرائيل او اطلاق الرصاص العشوائي على متظاهرين مدنيين يطالبون بحقوقهم في البقاء على ارض وطنهم. ومع ان مثل هذه العمليات منتشرة في كثير من بقاع العالم الا اننا نورد القضية الفلسطينية لأنها المثال الحي الذي يشغل بال العالم منذ اربعينيات القرن الماضي فعندما استولت بريطانيا على اجزاء من بلاد الشام ومنها فلسطين اثر هزيمة الامان في الحرب العالمية الثانية ووعدت اسرائيل بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين على لسان وزير خارجيتها الورد بلفوز ثم تسليم فلسطين الى الاسرائيليين واعلان دولة اسرائيل سنة 1948 ومنذ ذلك الحين والى يومنا هذا لا اسرائيل تركت ارض فلسطين ولا الفلسطينيين

لدكتاتور ارعن حكم وطننا عقودا عديدة ومرغ ليس الديمقراطية في الدماء وانما مرغ وطننا الحبيب بدماء ابنائه الزكية في سنوات من الحروب الخارجية والداخلية حيث كان يتلذذ بمشاهدة دماء ابناء شعبه وهي تجري انهارا ويكفي ان نذكر وكفلة لسان صدر منه وعرض على شاشات التلفزيون حين كان يشاهد مشاهد حية من المعارك في احوار بلادنا الجريحة من دون ان يشعر بالخزي والعار اللذين يلحقانه جراء سوقه ابناء شعبه الى حروب خاسرة فقال بلا حياء (لقد كنا نشاهد مناظر المعارك التي تجري في الاحوار والمستنقعات في الافلام السينمائية ونحن صغار وما نحن نشاهدا حية امامنا) ناسيا او متناسيا سقوط الضحايا من كلا الجانبين، ان فالحرب والقتل والتدمير ليس سوى لحظات تسالية لدكتاتور ارعن والمهم هنا هو كيف تساق المئات والالاف من ابناء الوطن الى تلك الحروب فهم مرغون تحت الضغط الارهابي للتنظيمات الحزبية الارهابية وسيط جلاويه الذين لا يتوانون في ضرب أي كائن يعصي اوامر المجنون فيات المواطن العراقي عامة محكوما عليه بالاعدام شاء ام ابى فسواء اخلص للدكتاتور ام لم يخلص فمصيره في كلتا الحالتين الموت المحتم، المخلص منهم يذهب الى ساحات القتال ويلقى مصرعه في معركة من معاركها والرافض ينساق الى السجون وفي كثير من الاحيان الى الاعدام والدكتاتور ونظامه خائفان من الغد الاتي لا محال حيث يلقين نفس مصير المواطن

الارهاب يعرض عدالة القضايا للخطر

في فرض فكرتهم المريضة على العالم كون الامان انقى عنصر انساني في العالم وقد قاوم حتى الشعب الالمانى هذه الفكرة غير المنطقية رغم تدمير البنية التحتية الالمانية والضحايا بالملايين من كلا الطرفين. وتجدر الإشارة هنا الى ما ورد في ديننا الحنيف من آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة حول سواسية بني البشر فقد قال رسول الله (ص) لا فرق بين بني عربي واعجمي الا بالقوى. فلو راجعنا الارقام الحسابية ومدى ما لحق باليمنية من تدمير شامل وضحايا بالملايين عرفنا مدى سخافة النظرية النازية في فرض العنصر الالمانى على باقي الاجناس البشرية. قد يجد المحتل ما يبرر فعلته الارهابية لاضعاع الشعب المحتلة ارضيه الى حكم الاحتلالين ويكمنه خداع قسم من الناس اولهم شعبه ليبرئ نفسه من جرائمه الارهابية كما فعل النازيون حين ادعوا تفوق العنصر الالمانى على باقي عناصر بني البشر ويتك الادعاء خدعوا الشباب الامان وجعلوهم يستميتون في احتلال بلدان الغير ومحاولة اخضاع شعوبها لارادتهم الاستعمارية ومع ذلك لم يفلحوا في الاستيلاء على ارضي غيرهم وابقائها تحت سيطرتهم حتى مدة لم تتجاوز سنوات الحرب العالمية الرابع فخرسوا المانيا والعالم في ان واحد. اما ارهاب الحكام المتسلطين الدكتاتوريين فلا معين لهم غير اجهزتهم القمعية من اجهزة الامن

الممكن تعريف الارهاب بسلوك طرق غير شرعية لغرض احتلال بلد لبلد اخر أو فرض سلطة دكتاتورية على شعب من الشعوب أو لإزاحة شعب بكامله عن أرضه ووطنه. ويتخذ الارهاب اشكالا عدة تثبت ما ذكر انفا فعندما تحتل دولة دولة اخرى وتتمركز في اراضيها تلجأ الى اسلوب الترهيب لتثبنت اقدامها في البلد المحتل وتنتشط اجهزتها الاستخباراتية في ملاحقة العناصر الوطنية الراقضة للاحتلال، فقد لجأ النازيون الى تنظيم منظمات ارهابية كمنظمة جستاابو لارهاب الشعوب الأوروبية وجعلها تقر بالامر الواقع وتقبل الاحتلال الالمانى لبلادها وتعرف الإنسانية جيدا مدى وحشية تلك المنظمات عندما كانت تقوم بقمع اية انتفاضة أو حركة شعبية ابان الحرب العالمية الثانية وكيف كان ازلام تلك المنظمات لا يرحمون النساء والاطفال والشيوخ والعجزة وحتى الذين لا يقاومون من الرجال ومع ذلك كانت المقاومة تزداد ضراوة وشدة في كثير من البلدان الأوروبية كاسبانيا وفرنسا لان الضغط عادة يولد الانفجار كما تقول النظرية الفيزيائية وبازدياد الضغوط النازية ازدادت المقاومة الشعبية قوة وعتفونا واقضت مضاجع المحتلين الالمان كما ساعدت وبصورة مباشرة قوات الحلفاء في طرد الغزاة من تلك البلدان وتطهيرها من النازيين الالمان والفاشيين الإيطاليين ولم يتحقق ابدًا حلم النازيين

على ايدي جلاوزة النظام. فالصحافة هي التي تقوم وتعطي الاراء لا ان تقوم من قبل النظام والسلطة فهذا انتقاص لحقها ودورها النبيل والريادي في بناء مجتمع متحضر بعيد عن التسلط والاستبداد بكل اشكاله وهكذا فان الشعب العراقي احوج ما يكون اليوم الى صحافة نزيهة تنقل تاريخ ونضال الشعب عبر الاجيال بكل امانة وشفافية. فالشعب التركماني كونه جزءا لا يتجزأ من تركيبة الشعب العراقي فقد اعطى للصحافة اهتماما كبيرا لانه أيقن أهميتها ودورها الفاعل في نقل التاريخ الثر والحضارة والنضال الى الاجيال القادمة والى المحافل الدولية فقد كانت هناك صحف وجراند أدبية وثقافية وسياسية تظهر للعالم تحضر هذا الشعب الاصيل وحبه لتراثه

جريدة توركمن ابلبي شعلة مضيئة في تاريخ النضال التركماني

عام 1991 تمكن الشعب التركماني من ان يعبر عن وجوده ونضاله وان يوصل هذا النضال الى جميع الاصعدة السياسية، ففي عام 1994 وبالتحديد في 26 حزيران من ذلك العام صدر العدد صفر من جريدة توركمن ابلبي لتكون منبرا من منابر النضال ووسيلة لنقل نضال وثقافة وقضية

وتمسكه باصالته وقوميته وانتائه لارضه فكانت الصحافة التركمانية منبرا من منابر الحرية والثقافة والادب والتراث الذي يفخر به التركمان. يوم امس 26 حزيران مرت علينا ذكرى عزيزة وهي صدور العدد الاول لجريدة توركمن ابلبي فيعيد انتفاضة الربيع

والقيم النبيلة وتكون تلك الصحافة نزيهة لانها تعتمد على مقومات النجاح والسبيل الأقصر في الوصول الى اذهان الرأي العام. وعلى العكس من ذلك اذا كانت الصحافة متبعية من قبل نظام لا يعتمد الديمقراطية كأساس بالحكم ولا يعطي الدور الفاعل للصحافة في إبداء الحقائق وسرد الامور بواقعية وشمولية فان تلك الصحافة تفقد مصداقيتها بل وتكون هامشية بعيدة عن طموح الشعب وتطلعاته. وخير مثال على ذلك النظام الدكتاتوري العراقي البائد الذي لم يكن يتمتع بأي مصداقية ولم يعطي الصحافة أي دور بل جعلها اداة بيد سلطته لاعطاء صورة مغايرة عن ما يجري في الشارع العراقي وعن معاناة هذا الشعب الذي ذاق الأمرين

تلعب الصحافة في حياة المجتمعات دورا فاعلا ومميزا في ايصال الثقافة والتراث والتاريخ خصوصا اذا تمتعت بالاسس التي تجعلها سببا من اسباب التقدم والتطور لذلك المجتمع. فمن تلك الاسس ان تتمتع بكل مزايا الحرية في ابداء الرأي وقبول الحقيقة والاعتماد على الوقائع والابتعاد عن سياسة تشويه الحقائق والمبالغة بحيث تعبر عن الرأي العام وحتى النقد البناء المعتمد على التقييم الصحيح والامثل في معالجة الظواهر التي تكون ذات تأثير سلبي على الشعوب هذه الصفات والشروط اذا ما اجتمعت اضافة الى ان تكون الأهداف هي تطلعات وامال مشروعة تخدم صالح الشعوب وحضارتها ونضالها وقضيتها أنذاك تكون الصحافة مرآة تعكس المبادئ

كاريكاتير



توركمن ابلبي
 صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية
 رئيس التحرير.. عبدالقادر حجي او غلو
 مدير التحرير.. مازن قاورماجي
 الهاتف / 2227528
 عنوان البريد الإلكتروني
 e-mail- erbil @turkmencephesi.org

ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها.